

افتتاحية العدد

أ.م. د. مجدي الجعبري

سكرتير التحرير

يسرا هيئة التحرير ان تقدم الى القراء هذا العدد الجديد من المجلة، الذي يأتي في إطار التزامها المستمر بدعم البحث العلمي الرصين، وتعزيز الحوار الأكاديمي البناء ونشر الدراسات الا�يلة التي تسهم في تطوير المعرفة وخدمة المجتمع العلمي، وقد حرصت المجلة منذ اطلاقها على الالتزام باعلى معايير النزاهة العلمية والتحكيم الموضوعي بما يضمن جودة المحتوى المنشور وأثره البحثي.

يتضمن هذا العدد مجموعة مختارة من البحوث التي خضعت لتحكيم دقيق من قبل نخبة من المختصين، وتتنوع موضوعاتها لتعطي قضايا معاصرة واتجاهات بحثية حديثة، وقد تضمن هذا العدد بحثين في قسم البيئة والمناخ، البحث الأول بعنوان التغيرات المناخية في العالم. تداعيات جسيمة متفاقمة للأستاذ الدكتور كاظم المقدادي، وتأتي أهمية البحث من تفاقم أزمة المناخ عالمياً اتساع واستفحال واستناد التغيرات المناخية وتداعياتها الخطيرة في كافة مناحي الحياة في الدول المتضررة، بينما تواصل الدول الرئيسية الملوثة للبيئة، والمنتجة للانبعاثات الغازية المسببة لاحتباس الحراري للتغيرات المناخية عملية التضليل والتشكيل بالعلم وبنتائج الدراسات العلمية الدولية المؤكدة للدور البشري الكبير في تفاقم التغيرات المناخية، تتصل من مسؤولياتها ومن الإيفاء بتعهداتها الدولية.

وقد تناول البحث الثاني مشكلة سوء إدارة المياه في العراق وسبل معالجتها للأستاذ المساعد دكتور أكبر عمر الجباري، ويهدف هذا البحث إلى القاء الضوء على مشكلة سوء إدارة المياه في العراق بشكل خاص، والتي ترجع إلى وجود منابع المياه التي تجري منها للدول المجاورة، ويوجد في العراق منبع الفرات لدى تركيا مارا بكل من سوريا والعراق ونهر الدجلة منبعها في تركيا مارا بالعراق، ونهر سيروان الوند والكرخة منبعها في إيران مارا بالعراق.

وفي قسم السياسة والقانون تضمن هذا العدد ثلاثة بحوث، جاء البحث الأول بعنوان العولمة الرأسمالية: جدل المجرد والملموس للأستاذ المساعد دكتور فاخر جاسم، ويهدف هذا البحث إلى كشف التناقض بين مبادئ العولمة الرأسمالية المعاصرة واهدافها المعلنة، والواقع الفعلي الناتجة عن تطبيق العولمة، خاصة على البلدان النامية، ويسلط الضوء على السلبيات التي رافقت تطبيق العولمة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، على الصعيد العالمي، وتناول هذا البحث ما يحدث على الصعيد العالمي حالياً من تجاهل قواعد القانون الدولي من قبل الإدارة الحالية للولايات المتحدة الأمريكية وأثر ذلك على توقيض النظام الدولي.

وجاء البحث الثاني في قسم السياسة والقانون بعنوان العولمة الصينية الجديدة - دراسة أثر مبادرة الحزام والطريق على الدول العربية ٢٠١٣ - ٢٠٢٢ للباحث زاهر محمد شحادة، وتناول هذا البحث تأثير مبادرة

الحزام والطريق الصينية على التعاون الاقتصادي والسياسي بين الصين والدول العربية، خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٢، وهدف إلى تقييم الوضع الحالي للعلاقات الصينية العربية، والتحقيق في تأثير مبادرة الحزام والطريق على توازن القوى الإقليمي، وتقديم توصيات لتعزيز التعاون مع التخفيف من المخاطر المحتملة. أما البحث الثالث جاء بعنوان الإرهاب أحد ظواهر الاضطراب السياسي في العصر الحديث للباحث أكرم حسن، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على ماهية الإرهاب والأسباب المؤدية إلى الفعل الإرهابي، ومدى ارتباط السياسة الدولية بتوفير الأرضية المناسبة لظهور التنظيمات الإرهابية، لكون الإرهاب أحد أخطر المشاكل التي تواجه العالم، ويهدف البحث كذلك إلى تقديم بعض التوصيات لإيجاد حلول قد تحد من مخاطر آفة الإرهاب.

وتضمن قسم الدراسات الاجتماعية بحث بعنوان أخلاقيات النشر على المنصات الرقمية ومدى تأثيرها على الجمهور بين المسؤولية الاجتماعية وحرية التعبير للباحث نوزاد جعدان، ويهدف هذا البحث إلى تحليل أخلاقيات النشر على المنصات الرقمية، واستكشاف مدى تأثيرها على الجمهور، من خلال دراسة العلاقة الجدلية بين حرية التعبير والمسؤولية الاجتماعية، تنطلق الدراسة من فرضية أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية في النشر الرقمي يسهم في تعزيز ثقة الجمهور، بينما يؤدي غيابها إلى تآكل المصداقية وانتشار المعلومات المضللة.

وإذ نتوجه بالشكر الجليل للباحثين الذين أسهموا بأعمالهم العلمية في هذا العدد وللمربيين الكرام على جهودهم المخلصة وملحوظاتهم البناءة، فإننا نؤكد استمرار المجلة في أداء دورها كمنصة علمية موثوقة تسعى إلى الارتقاء بجودة النشر الأكاديمي وتحفيز الباحثين على تقديم إنتاج علمي رفيع المستوى يخدم قضايا التنمية والتقدم المعرفي.

نأمل أن يلبي هذا العدد تطلعات القراء والمهتمين وأن يشكل إضافة نوعية للمكتبة العلمية ومصدر الهام لمزيد من الدراسات المستقبلية.